الصباح AL-SABAH

القصف على غزة يوقع المزيد من الضحـــــــا

دبابات إسرائيل تصل شارع صلاح الدين

دمار في غزة جراء القصف الإسرائيلي

اب فلسطيني يحمل ابنه

«وكالات» : قال الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، إن قواته تواصل عملياتها برا وبحرا وجوا داخل قطاع غزة، ونشر صورا لانتشار دباباته داخل القطاع.

وقبيل ذلك ذكر تلفزيون فلسطين أن دبابات الجيش الإسرائيلي تفصل الآن شمال قطاع غزة عن الجنوب والوسط، وذلك بعدما استهدفت غارات جوية المحافظة الوسطى في القطاع منذ الفجر، فيما تناقلت وسائل إعلام عقب ذلك أنباء عن انسحاب الدبابات الإسرائيلية من شارع صلاح الدين في وسط قطاع غزة، بينما قالت حماس إن الدبابات الإسرائيلية أجبرت على التراجع.

وقال سلامة معروف، رئيس المكتب الإعلامي الحكومي، إنه «خلافا لحديث الاحتلال، لا يوجد أي تقدم بري داخل الأحياء السكنية في قطاع غزة بشكل قاطع».

وأضاف في تصريحات صحافية «ما جرى على شارع صلاح الدين هو توغل بضع دبابات لجيش الاحتلال وجرافة انطلاقا من المنطقة الزراعية المفتوحة بمنطقة جحر الديك».

وأكمل «قامت هذه الآليات باستهداف سيارتين مدنيتين على شارع صلاح الدين، وإحداث تجريف في الشارع قبل أن تجبرها المقاومة على التراجع»، مشيرا إلى أنه «لا يوجد حاليا أي تواجد لآليات جيش الاحتلال على شارع صلاح الدين، وعادت حركة المواطنين لطبيعتها عليه».

وكان المركز الإعلامي الفلسطيني في غزة أفاد بأن مسلحين فلسطينيين يهاجمون دبابات إسرائيلية تتوغل في شارع صلاح الدين في غزة.

وتابع معروف قائلا «ما جرى يظهر أن جيش الاحتلال لا يستطيع التواجد في أي منطقة داخل قطاع غزة تحت ضربات المقاومة، حتى لو كانت منطقة زراعية مفتوحة كالتي توغل بها صباحا تحت القصف الكثيف والأحزمة النارية، وواضح أنه يحاول رسم صورة غير حقيقية لتواجد جنوده بمناطق داخل القطاع».

وقبل ذلك، أكد شهود عيان لوكالة أنباء العالم العربي، قيام قوات الجيش الإسرائيلي بتوغل مفاجئ في منطقة جحر الديك إلى الجنوب من قطاع غزة. ورأى الشهود دبابات عند مدخل مدينة غزة من ناحية الجنوب في شارع صلاح الدين.

وتقع منطقة جحر الديك عند مدخل المحافظة الوسطى مع نهاية حدود مدينة غزة الجنوبية.

وقال شاهد عيان لوكالة أنباء العالم العربي، إن «الدبابات قطعت شارع صلاح الدين قادمة من منطقة فارغة ومكشوفة كليا».

وأضاف «هي تتمركز الآن قرب المفترق المؤدي لمنتجع النور السياحي»، مؤكدا استهداف أي حركة قريبة من المكان.

وفي وقت سابق أمس الاثنين، قالت رئيسة مكتب الإعلام العربي في الجيش الإسرائيلي، إن الجيش واصل توسيع الأعمال البرية في قطاع غزة الليلة الماضية، مشيرة إلى مقتل عشرات ممن وصفتهم بالمخربين.

وذكرت كابتن إيلا عبر منصة «إكس» (تويتر سابقا)، أن القصف دمّر بنى تحتية ومجمعات عسكرية لحماس.

وأشارت إيلا إلى قصف مبنى في غزة قالت إن 20 من عناصر حماس كانوا بداخله.

وأضافت «استهدفنا نحو 600 هدف لحماس خلال الـ24 ساعة الماضية».

وكان متحدث باسم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، رفض بشدة دعوات وقف إطلاق النار، مؤكدا أنه «لا عودة إلى ما قبل 7 أكتوبر»، فيما أشار إلى أن «القوات الإسرائيلية لا تنوي البقاء في قطاع غزة إلى الأبد، لكننا سنبقى لفترة من أجل القضاء على حماس».

وتسارعت الأحداث منذ مساء الجمعة مع شن إسرائيل غارات جوية وقصفا من البر والبحر، ترافق مع قطع للاتصالات عن غزة لنحو يوم، مع بدء توغل بري هو الأوسع منذ بداية المعارك في 7 أكتوبر.

هذا وتتزايد الدعوات للسماح بإيصال مساعدات إنسانية إلى المدنيين في غزة الذين يتعرضون لقصف متواصل يشنه الجيش الإسرائيلي ردا على هجوم حماس في 7 أكتوبر.

وقتل في القصف الإسرائيلي أكثر من 8 آلاف شخص، معظمهم مدنيون، وفق وزارة الصحة في حكومة حماس. وقتل أكثر من 1400 شخص في إسرائيل معظمهم مدنيون قضوا يوم الهجوم الذي احتجزت خلاله حماس 239 أسيرا «بينهم الكثير من

قوات إسرائيلية بالقرب من الحدود مع لبنان

البيت الأبيض: نؤيد هدنة لأسباب إنسانية في قطاع غزة

وفد من «حماس» يزور مصر خلال أيام لبحث ملف الأسرى والحرب

العمال الأجانب»، وفق السلطات الإسرائيلية.

من جهة أخرى وسعت إسرائيل هجومها العسكري بشكل أعمق في شمال قطاع غزة، أمس الاثنين، فيما ردت الفصائل المسلحة في غزة برشقات من الصواريخ على مستوطنات وبلدات الغلاف.

وأعلن الجيش الإسرائيلي عن انطلاق صفارات الإنذار في منطقة القدس، من دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل، فيما أفاد إعلام فلسطيني بإطلاق «رشقة صاروخية ثقيلة» من قطاع غزة تجاه القدس، وأنه تردد دوي انفجارات في المدينة. وانطلقت صفارات الإنذار في مناطق إسرائيلية أخرى أمس منها بئر السبع والنقب وأسدود وعسقلان.

وأعربت الأمم المتحدة والطاقم الطبي التابع لها عن مخاوفهم من استهداف القصف الإسرائيلي مناطق أقرب إلى المستشفيات في غزة، حيث لجأ عشرات الآلاف من الفلسطينيين إليها كمأوى إلى جانب آلاف الجرحى. وقال عمال الإغاثة إن أكبر قافلة مساعدات إنسانية تصل إلى غزة لا تزال أقل بكثير من الاحتياجات المطلوبة للقطاع.

وارتفعت حصيلة القتلى جراء القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وفق ما أعلنت وزارة الصحة في غزة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الاثنين، ارتفاع عدد قتلى الغارات الإسرائيلية على غزة إلى 8306 بينهم 3457 طفلا و2136 امرأة. وأكدت وزارة الصحة ارتفاع عدد القتلى الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى 329 شخصا منذ بداية العام الجاري.

وقال أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة، في مؤتمر صحافي إن عدد المصابين جراء الهجمات الإسرائيلية على غزة زاد إلى 21048 مصابا. وأضاف: «لاحظنا ازدياد استهداف محيط المستشفيات ومنها المستشفى التركي ومستشفى القدس».

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن المساعدات التي دخلت قطاع غزة لا تلبي سوى 3% من الحاجة، فيما أعلنت الصحة الفلسطينية خروج 25 مستشفى في قطاع غزة من الخدمة بسبب القصف الإسرائيلي. وطالب متحدث وزارة الصحة مصر مجددا بفتح معبر رفح، محذرا من كارثة صحية وبيئية في القطاع.

وكانت إسرائيل أنذرت سكان شمال قطاع غزة بضرورة التوجه نحو الجنوب لتجنب عملياتها العسكرية التي تتوسع في الشمال. ولم يمتثل الجميع لهذه التحذيرات، إذ بقي عشرات الآلاف في المنطقة.

وكثفت إسرائيل منذ الجمعة نطاق عملياتها البرّية، وأعلنت زيادة عدد قواتها على الأرض. وقالت حركة حماس إن «الاشتباكات العنيفة» متواصلة على الأرض بين مقاتليها والجنود الإسرائيليين.

وشنت حركة حماس في السابع من أكتوبر الحالي هجوما غير مسبوق في تاريخ إسرائيل تسللت خلاله إلى مناطق إسرائيلية، وتسبب بمقتل أكثر من 1400 شخص معظمهم مدنيون قضوا في اليوم الأول للهجوم الذي احتجزت خلاله حماس أيضا 239 رهينة، وفق السلطات الإسرائيلية.

وتردّ إسرائيل منذ ذلك التاريخ بقصف مدمر على قطاع غزة، يترافق منذ أيام مع عمليات عسكرية برية داخل القطاع.

وأعلن الجيش الإسرائيلي الاثنين أنه ضرب «أكثر من 600» هدف في قطاع غزة «في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة». وأضاف في بيان «خلال اشتباكات مع إرهابيين في قطاع غزة، قتلت قوات الجيش عشرات الإرهابيين الذين تحصنوا في أبنية وأنفاق وحاولوا مهاجمة قواتنا».

وأشار إلى أن إحدى طائراته استهدفت مبنى «كان في داخله نحو 20 من حركة حماس»، فيما ضربت أخرى «موقعا لإطلاق الصواريخ المضادة للدروع» في منطقة جامعة الأزهر في مدينة غزة.

وأعلنت حركة حماس مساء الأحد أن مقاتليها يخوضون «اشتباكات عنيفة» مع الجيش الإسرائيلي.

وميدانيا، قال تلفزيون فلسطين، أمس الاثنين، إن دبابات الجيش الإسرائيلي تفصل الآن شمال قطاع غزة عن الجنوب والوسط، وذلك بعدما استهدفت غارات جوية المحافظة الوسطى في القطاع منذ الفجر، فيما تناقلت وسائل إعلام عقب ذلك أنباء عن انسحاب الدبابات الإسرائيلية من شارع صلاح الدين في وسط قطاع غزة، بينما أعلنت حماس أن الدبابات الإسرائيلية أجبرت على التراجع.

من جانب آخر أعلن البيت الأبيض، الاثنين، أنه يؤيد فكرة وقف النار في قطاع غزة لأسباب إنسانية.

وقال جون كيربي منسق مجلس الأمن القومي للاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض لشبكة «سي إن إن»: «إننا نفكر جديا في مقترح هدنة إنسانية».

ولم يستبعد كيربي أن تدعم واشنطن مشروع قرار أممي أمام مجلس الأمن بدعم هدنة إنسانية في قطاع غزة.

ومن جانبه، أعلن وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، الاثنين، أن بلاده تعمل بشكل مكثف مع المصريين والإسرائيليين وآخرين في محاولة للتوصل إلى هدنة إنسانية لإدخال المساعدات الإنسانية لسكان غزة.

وقال لوكالة رويترز من مقر إقامة السفير البريطاني في أبوظبي: «نحتاج إلى زيادة كبيرة في حجم المساعدات الإنسانية التي تصل لسكان غزة».

وفيما يشتعل القتال بين الجيش الإسرائيلي وحماس، وسط تحذيرات من اتساع الصراع إقليميا، يستعد مجلس الأمن لاجتماع طارئ آخر بشأن غزة، أمس الاثنين. وتقول شبكة «سي إن إن» CNN الإخبارية الأميركية، إن جلسة مجلس الأمن ستجري بطلب من الإمارات التي تطالب باستماع المجلس إلى إحاطة من وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، ومسؤول من وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

ونقلت الشبكة عن مصدر لم تسمّه القول، إن الإمارات ستسعى لإصدار قرار ملزم من أعضاء آخرين في مجلس الأمن من أجل «توقف إنساني فوري» للقتال.

ودانت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان، العمليات البرية التي تقوم بها إسرائيل في قطاع غزة، وعبرت عن قلقها إزاء تفاقم الأزمة الإنسانية، وأكدت على ضرورة وقف إطلاق النار.

لكن مجلس الأمن عاش الفشل مرتين في أسابيع غزة المؤلمة، بعد أن أجهضت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا مشروع قرار روسي لوقف القتال، وردت روسيا والصين بإفشال مشروع قرار أميركي لهدنة إنسانية. وبين مشروعي القرارين المجهضين فقد الآلاف في غزة حياتهم، وانضم آلاف آخرون إلى قائمة طويلة من الجرحى.

من جهة أخرى كشفت مصادر فلسطينية أن وفدا من حركة حماس سيزور القاهرة قريبا لبحث ملف الأسرى وتطورات حرب غزة. وقالت لـ«العربية.نت» إن وفد حماس سيبحث قضية الإفراج عن المعتقلين في السجون الإسرائيلية مقابل الإفراج عن الرهائن المتواجدين لدى حركة حماس، مضيفة أن الوفد سيبحث كذلك ملفات إدخال المساعدات للقطاع وتلبية احتياجات سكان غزة.

يأتي ذلك بعدما أعلنت مصادر مصرية تكثيف الاتصالات مع كافة الدول والأطراف المعنية دوليا وإقليميا للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى والمحتجزين بقطاع غزة.

وقالت المصادر الأحد، إن مصر تكثف اتصالاتها مع كافة الأطراف الإقليمية والدولية لإدخال كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية لقطاع غزة خلال الأسبوع الجاري.

من جانب آخر حذرت مصر من العواقب الإنسانية والأمنية وممارسات إسرائيل للعقاب الجماعي ضد سكان غزة. وانتقدت مصر تعنت إسرائيل في إدخال المساعدات ونجدة المواطنين الفلسطينيين.

وأكد أحمد أبو زيد، المتحدث باسم الخارجية المصرية، أن مصر لم ولن تدخر جهداً من أجل سرعة نفاذ المساعدات الإنسانية

قوات الاحتلال استهدفت المحال التجارية والمرافق العامة أثناء اقتحامها مخيم جنين

رجل يحمل طفلة مصابة جراء القصف على غزة